

# أخطر تنظيم سري على وجه الكرة الأرضية | " في ظلال سورة الصافات " | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله و لك الملك كله و بيدك الخير كله. واليک يرجع الامر كله  
اللهم صل وسلم و زد وبارك على الحبيب محمد وعلى ازواجها امهات المؤمنين وعلى ذريته وآل بيته انك حميد مجید. اما بعد. فهمتم  
ايه بقى من الايات اللي قرأت يا جماعة - 00:00:00

سورة ايه يا شيخ محمد جميل جدا. طب حلو ده احنا كده مركزين مع اهو جميل جدا صورة الصفات فهمتوا ايه؟ يعني حد يقول لي  
كده خرج بايه قل يا مولانا - 00:00:22

تسليم سيدنا ابراهيم ويقينه في الله ها هل قلب سيدنا ابراهيم مع التكليف الا عباد الله المخلصين. المخلص هو يعني ايه لما يصلى  
يبقى مخلص لما لما بيتصدق انما المخلص ده اللي هو - 00:00:35  
ما عندوش حاجة ما عندوش ربنا و حاجة تانية. هو ما فيش في حياته غير ربنا بس ده متأفل عارف حد من السلوفان اللي عليه كده  
ما فيش في حياتي غير ربنا - 00:00:58

فلنعم المحبوبون رحمة ربنا بقلب الاب ابراهيم خليل الرحمن خطر الصحبة فاطلع فرآه في سوء الجحيم مقارنة من طريق الحق  
وطريق الباطل ازاي يعني الجنة والنار. جميل ايه اه ايه القسم بقى فتايلات ذكرى - 00:01:07  
وايه اللي يخلي ربنا يقسم بالله بيقرأه القرآن فالتايلات ذكرى ويستشهد بهم ويقى المقسم عليه وانا اليكم لواحد عشان بيتبعوه مش  
مش قارئات ذكرى يعني التايلات ذكرى. يعني هو يرتل ويتل ويتبع في نفس الوقت يعني - 00:01:59

تفر اهل المعاصي فين في الاخرة بقى اه ده في الدنيا كانوا حبابي الحبابي اه تمام تمام طبعا اخوة مصالح على سرر متقابلين قبل  
ما ربنا يتكلم عن الحور العين اتكلم عن نعيم الاخرة - 00:02:20  
هو بيسأل عليه عشان يعني لا مش ياخده معه في الجنة بالك يا راجل كافر يا شيخ تمام. اه لو كان مؤمن عاصي كان يشفع عند  
الله طبعا ليه؟ طبعا. صح - 00:02:58

سيدنا ابراهيم كان عنده ايه حنيفا مسلما صحيحا الاسلام والاستسلام ولكن الاستسلام طوعية لان ممكنا واحد يرفع المسدس في  
وشك ويقول لك قدامي يمين شمال فده الاستسلام قهرا اه الاسلام انك فعلنا بتسلم قل يا غالى - 00:03:16  
جميل جميل ان الانبياء طيب جميل بقى يعني بصوا يا رجاله خلاص حلو جدا يعني بس انت ما لحظتوش حاجات تانية في حاجات  
كتير قوي يا اخواننا ما لاحظتوش يعني اول الصورة والصفات يصفى السورة الصافات بتتكلم عن اخطر تنظيم سري موجود على  
وجه الكرة الأرضية. تنظيم - 00:03:47

شياطين الانس والجن انت ما خدتوش بالكم من الشياطين الانتحرارية اللي في اول السورة اين من خطف الخطف خطف الخطف ايه  
ده! ده فيه معارك رهيبة بتحصل في السما فوق عشان انت تقعد تسمع القرآن من غير ما الشياطين - 00:04:07  
والناس مش واحدة بالها. اول حاجة الصورة بتتكلم عن اهل الباطل ان اهل الباطل دول مش بيلعبوا ولا بيهزروا. اهل الباطل ده ما  
بينهم تعاون وبينهم تكامل جبار. وربنا بيقول لك في الصورة اهو بيدافع عنك قد ايه. وفي نفس الوقت جاب لك نمازج من اهل الحق  
- 00:04:24

اعلن ربنا زكر يعني لحذات اليمة جدا في حياتهم. عشان يقفوا في وش اهل الباطل. بالمنزد اللي هم فيه. ده اول منزد للانبياء في في ولقد نادنا نوح يعني منظر واحد مكروب اشد الكرب. واحد بيستغيس بالله فلا نعم المجبيون. استجابة الله - 00:04:44

اللي واقفين بيدافعوا عن الحق امام الباطل. استجابة الله لمن نصروا الله. ونصروا دين الله سبحانه وتعالى. ونجيناه واهله منه الكرب العظيم ناس اتعرضت لکروبات عظيمة. وظروف رهيبة بسبب دفاعها عن الدين. قدام هؤلاء - 00:05:04

صفا الواقع بتاع اهل الباطل. ما ينفعش معه افراد. ده عايز صفو. ده عايز ناس عايز صف يواجه باطل مش عايز نجاحات فردية. عايز نجاحات جماعية. عايز ناس بتفكر في الدين مش بتفكر في نفسها حتى جوة الدين. والصفات صفا فالزاجرات زجرا - 00:05:24

ناس بيزجروا اهل الباطل. وناس واقفين بيوقفوا الباطل عند حده. فالثاليات ذكرى وهم في عز الاصلاح والانهماك في الدعوة الى الله هم ما بينسوش نفسهم. ما بينسوش علاقتهم بالقرآن. ما بينسوش علاقتهم بالايمان. فوهم في قمة الاصلاح هم في قمة - 00:05:44

الصلاح. عشان كده ربنا استشهد على النموذج المزهل ده. الناس اللي واقفة صف مع بعضها المترابطة بحق و حقيقي مع بعضها. عشان تقف قدام الباطل وفي نفس الوقت متصلة بكلام الله. سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا بيقول في في السورة في الآيات اللي سمعناها وان من شيعته لابراهيم - 00:06:04

يعني ايه الشيعة؟ الشيعة في اللغة هي الفهم الصغير. الذي يشتعل من اجل ان يوقد الفهم الكبير. يعني لها في شوية فهم صغير كده لازم يطلع الاول عشان يبدأ بالراحة كده الفهم الكبير يلطف منه ويشتعل هو كمان. ففي ناس هو شايف نفسه - 00:06:24

صغير وشايف ان هو مهما علا ومهما بزل هو بيضحي بعمره كله. انت عارفين سورة البقرة يا جماعة؟ لما ربنا قال ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. واحد يدخل عليك بكلمتين في التخطيط والادارة والاستراتيجيات والتكتيكات وانزمه - 00:06:44

الدنيا والاقتصاد ده لو آلو ما هو داخل على مين على النبي عليه الصلوة والسلام ده قائد دولة. ده ده لو مسكته حاجة كبيرة ده هيقلب لي المكان كله ده هيطلعنا لقدم. هو من الناس من يعجبك قوله بس في الحياة الدنيا. هو فاهم اوبي دنيا. ويشهد الله على ما في قلبه - 00:07:04

داخل بيتدخل على اهل الدين واحد الدين كوبري عشان يصل لاهدافه. وهو الد الخصم واذا تولى مسكته حاجة كبيرة بقى وبقى له ولاية سعي في الارض. العزيمة الجباره دي كلها ليفسد فيها. وبهلك الحرج والناس. والله لا يحب الفساد. واذا قيل له - 00:07:24

اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم. ولبيس المئات. فده نموذج واحد واحد الدين كوبري. الدين بالنسبة له كوبري عايز الدين يبقى دابة ينتقل عليها الاحلام الدنيوية. دا مش بتاع دين. طب واللي بعده ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله - 00:07:44

ده العكس ده واحد نفسه كوبري عشان الدنيا عدت. فربنا زكر النموذجين جمب بعض. نموذج اللي واحد الدين كوبري عشان يصل لدنيته ونموذج اللي هو مستعد يتمسح به الارض. عشان الدين يعدي في الارض هو اللي كوبري. والدين اللي يعدي والدعوة بتاعته - 00:08:04

اللي تسير وتنطلق الى الامام. فده نموذج وده نموذج وان من شيعته. فيه ناس مستعدة ان هي نفسها تحرق. بس الطريق ده يكمل بس الدعوة دي كمل. بس الحق يكمل. بس دين الله هو اللي ينتصر ودعوة ربنا هي اللي تنتشر. هو ما عندوش مشكلة خالص. انه يضحي بنفسه. فالصورة جاية - 00:08:24

كده بل عجبت حاجة اهل الحق في الصورة. عجب عجب واهل الباطل في الصورة. عجب عجب بعد كده ربنا بيستشهد بالنموذج المزهل ده ان واحد. تخيل ان يعني واحد بيتسأل كده ايه الدليل على ان ربنا الله واحد؟ ايه الدليل على وجود الله؟ هؤلاء العباد هؤلاء - 00:08:44

الدعاء لان الناس اللي عاشت عشان الله. وبذلت عمرها وضحت بحياتها عشان الله. ودعوة ربنا اعتبرهم دليل على دليل على وجود الله. ودليل على عظمة الله ودليل على وحدانية الله. انت عارف اقسام القرآن عجيبة زي ما ربنا يقول - 00:09:04

والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. يعني هو القرآن الحكيم انك لمن المرسلين الله بيقسم بايه على ايه بيقسم بالقرآن على ان النبي

رسول صدق. الله! هييجي واحد مشرك يقول لك اذا كنت انا عايز اظلم على ان القرآن صدق. لا لا يا لا الناس اللي بده -

00:09:24

الصورة دي اللي اقلبها عن السمع لمعزولون دول. ده ما لناش دعوة به. ده ربنا بيفهم الناس. اللي يقرأ القرآن يعرف ان ده من عند الله. فما دام حد يجيب هزا القرآن بيقى الحد ده صادق. اقسام القرآن عجيبة زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول فلا اقسم بموضع النجوم. وانه لقسم - 00:09:44

لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. يعني ايه يعني ايه؟ لا اقسم يعني اقسم. بس قسم بغضب. يعني قسم ولكن فيه غضب فالله يقسم بموضع النجوم على انه لقرآن ايه؟ كريم. ربنا بيقسم به على ايه؟ موضع النجوم دي اسهل قول - 00:10:04

كلنا عارفينه فيها اللي هي معجزات الفلك. ومواقع نجوم الفلك بالنسبة لبعضها. وال مجرات فربنا بيقسم بعظام الكون على صدق القرآن اللي اللي يتذمر في الكون ويتدبر في القرآن يلاقي الاثنين من مصدر واحد - 00:10:24

و فيه معنى ثاني جميل جدا ذكره المفسرون ان موضع النجوم النجوم هنا نجوم القرآن والنجم اذا هو. نجوم القرآن يعني ايه نجوم القرآن اللي هي ايات القرآن ايات النجم جه في اللغة تلات معانى. نجم القرآن ها؟ نجمك والنجم اذا هو ونجم - 00:10:42

ودي طبعاً كتير جداً في في القرآن آللله جعل النجوم اللي تهتدوا بها في زمات البر والبحر. ونجم النبات النجم الشجر يسجدان. يبقى نجم النبات. فاي حاجة نجمت دي اسمها نجم. حاجة ايه؟ نجمت. فهنا ربنا بيقول فاقسم بموضع نجوم - 00:11:02

ففيه مفسرين قالوا موضع النجوم اي يوقع ايات القرآن على قلوب الصالحين ربنا بيقسم باللي القرآن بيعمله في قلوب الصالحين باللي القرآن بيعمله في قلوب المؤمنين. على ايه؟ على ان القرآن ده صادق. ما هو ربنا بيقول سبحانه وتعالى آفان لم آآ - 00:11:22  
اه فاتوا بسورة من ايه من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم يعني ايه انتم صورة من مثله هات لي حاجة تعمل نفس التأثير بتاعه. اه انا هجيب لك قصيدة معجزة. حبيبي انا مش عايز قصيدة معجزة. مش عايز بلاغة. تحدينا مش تحدي بلاغة -

00:11:45

هات لي بيتين شعر اما واحد يسمعهم يروح يضحي بعمره ويرمي التمرات اللي في ايده ويقول بخ بخ. لان عيشت حتى اكل كل هزه التمرات النقلة حياة طويلة ويقوم يضحي بحياته برقبته. هات لي كتاب يخلي ناس تضحي بكل شيء في الحياة. عشان ربنا. هتلاري انت - 00:12:04

بقى كلام بالمنزد ده. فهنا مش تحدي بالاعجاز البلاغي للقرآن. ولا الاعجاز التأسيسي للقرآن. ده هنا تحدي بالاعجاز التغييري في القرآن هات لي كلام يخلي اللي هات لي كلام يخلي واحد يطلع كل ماله. راجل اعمال زي ابو بكر يطلع كل ما له. عشان نصرة ربنا - 00:12:24

هات لي كلام يعمل ده. هو ده اللي ده التحدي بقى. تعرف تجيب لي كلام! هو الموضوع مش كلام حلو وخلاص. فربنا سبحانه وتعالى بيقسم بدول على ان الحكم لواحد. رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. حاجات كتير اووي - 00:12:44

وانـت شـايفـها جـميـلة بـس اـنت مش فـاـهمـ الحـكـمةـ الليـ وـراـهاـ فـرـبـناـ حاجـةـ منـ ضـمـنـ الجـمـالـ الليـ فيـ الكـونـ بـيـقـولـ لكـ دـيـ دـهـ مشـ مجردـ كـدـهـ دـهـ دـيـ آـآـ آـآـ 00:13:04

آآ يعني مراكز رصد لاي شيطان عايز يسترقى السمع على اقدار الناس. عشان ينزل يضل الناس. الشياطين يا جماعة تلات انواع شياطين علوية وفيه شياطين سفلية وفيه شياطين ارضية. والرسول استعاز من التلات انواع. الشياطين العلوية اللي هي السورة دي بتتكلـمـ عـنـهـ الكـوـمـانـدوـسـ 00:13:15

الشـيـطـانـ الليـ بـيـطـلـعـ يـجـبـ مـعـلـوـمـةـ صـحـ عـشـانـ يـنـزـلـ الـكـهـانـ وـالـعـرـافـينـ وـالـضـلـالـيـةـ وـالـدـجـالـيـنـ يـاـخـدـ المـعـلـوـمـةـ دـيـ يـدـمـرـ بـهـ النـاسـ وـيـدـمـرـ بـهـ عـقـيـدـةـ النـاسـ فـدـهـ شـيـطـانـ اـنـتـحـارـيـ. لـاـنـهـ طـالـعـ مـوـاجـهـةـ مـبـاـشـرـةـ مـعـ الـمـلـاـيـكـةـ. فـدـهـ طـالـعـ وـعـارـفـ اـنـ هـوـ مـيـتـ 00:13:35  
انت عملـتـ اـنتـ عـشـانـ الضـيقـ اـنتـ مـاـ حـصـلـتـشـ وـاـحـدـ فـيـ الـاـلـفـ مـنـ مـرـجـلـةـ الشـيـطـانـ دـهـ. الليـ رـبـناـ بـيـتـكـلـمـ عـنـهـ فـيـ اـوـلـ سـوـرـةـ الصـافـاتـ

دول ده حصلتش واحد في الالف من مرجلة ده شف ربنا بيقول ايه. رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. وحفظا من - 00:13:57

كل شيطان ايه؟ مارد مرض. مرض مش شياطين عادية. الشياطين العلوية دي مردة. الشياطين السفلية اللي هي بتاعة السحر والحسد دول ما هماش حاجة شياطين علوية. الشياطين الارضية اللي هي بتاعة بص شف البت الحلوة دي. اه شف العربية الجميلة دي. آآ يقعد بقى يوقع ما بين اتنين وبعدهم. ما بين اب وابنه - 00:14:16

ما بين زوج وزوجته. انما الشياطين العلوية دي اللي بتجيبي المعلومة. دي اللي اللي بتخرب الدنيا وهي حفزا من كل شيطان مارد. الشياطين برد لا يستمعون الى الملا الاعلى ممنوع. ويقدرون في قزائف سماوية من كل جانب دحورا. فهم طالعين بقى شوية مع بعض كده - 00:14:36

طالعين بقى يجيبيوا معلومة. فجأة يلاقووا القزائف اتفتحت عليهم من كل ناحية. دحورا و لهم عذاب واصف. يتقتل منهم شوية. والباقي بيهرج وتفاجأ بمنزري خلع القلب الا من خطف الخطفة يا نهار ابيض - 00:14:56

ده ده افتح عليهم قزائف وفيه منهم اللي مات وفيه منهم اللي هرب. تفاجأ ان في واحد والله والله بقى هو يحلف ببابليس بتاعه يقسم ما ناش نازل من غير معلومة. مش نازل من غير ما اجيب حاجة حتى لو هضحي بحياتي. ده شيطان انتحاري ده - 00:15:14 خطف الخطف ده. ده واحد عايز يعمل ريمونتات ده واحد عايز ايه! مصمم انا مش ههرب! يا عم اجري! انت نجات من قزائف الملايكه! اجري اجري مش ههرب الا من خطف الخطف يطلع انا هخطف اي معلومة. طب واول ما يخطف المعلومة يعمل ايه؟ ينقل معلومة للي تحت - 00:15:34

ليه؟ لانه عارف انه هيتقتل عارف انه هيموت هيموت. ولكن لازم الباطل يستمر في الارض. هو فيه ناس عندها انتماء للباطل للدرجة دي. الشيطان الاخري ده يا جماعة ما حصلش - 00:15:54

ده عايز تدبر ده عايز تفكير البتاع الخطافه الخطافه دي بعد ما كل اللي قدامه ماتوا واللي هرب هرب وده مصمم مش راجع. هنزل اقول لبابليس ايه؟ هنزل ابقي هجipp معلومة انا هجيبيها ويرميها الا من خطف الخطفه. اللي خطف الخطفه ورمها تحت ده حصل له ايه؟ اتبعه شهاب ساق. هو عارف - 00:16:07

ان ده يحصل له. هو عارف انه هيولع. هو عارف انه هيتفرم ومع ذلك مصمم. انت تيجي ايه في الحق بالنسبة لواحد زي ده بالباطل عشان كده بعدها بل عجبت وفي قراءة عشرية بل عجبت - 00:16:29

في ناس في الحق عجيبة مزهله زي اللي ربنا اقسم بهم في اول سورة الصافات وناس في الباطل عجيبة وتلقي الايات بتتكلم عن الشياطين العلوية وترمي خاطف الخطافه يرمي فيه ناس تحت هتاخدها وربنا يقول بقى ايه انكم كنتم تأتوننا عن اليمين - 00:16:43

كنتم بتأتوني على مين ده؟ فحق فانهم يومئذ في العذاب مشتركون. ده فيه بقى تحت ناس كبيرة وناس صغيرة اتباع لهم. ويقفوا يتشاركون يوم القيمة هم الاتنين. وفي الآخر قفوهם انهم مسئلون. ده قصة يا جماعة - 00:17:04

ده الناس دي مش بتهزز الناس دي حاجة كبيرة ومتراقبة. ببابليس اول حاجة عملها اول ما نزل على وجه الارض اول حاجة عملها. قبل ما ادم ينزل اول حاجة عملها كون المجموعة دي - 00:17:23

انه يراكم هو واه ما هو كان لسه ببابليس ما لوش ذرية. قاعد في السما بيعبد ربنا. اما خد الترقية وطلع قعد في السما يعبد ربنا. فلما نزل الارض مليانة جن - 00:17:37

فبدأ يكون الاول القبيلة بتاعته القبيلة اللي قبلة بعضها البعض عارف ربنا لما قال في القرآن آآ آآ اجعلوا بيوتكم قبلة. يا اهل التدين اسكنوا جنب بعض. عشان تبقو بيئات ايمان. ببابليس - 00:17:49

اذا كون الموضوع ده اصلا عمل قبيلة اجتماعية عمل ناس جندة وبعد كده بقى فيه حاجة اسمها ذرية ببابليس. وذرية فابليس معه قabil و معه ذرية والقبيل والذرية مقسمهم شياطين علوية شياطين سفلية شياطين ارضية واحنا قاعدين نايمين في العسل -

00:18:03

ما احناش عارفين ان فيه قد ايه ناس بتغلي عشان انت تروح في داهية. فربنا جايب لك اهل الحق في الصورة بقى كلهم الابطال وكلهم مضحين. اول مشهد لنوح ونجيناه ولقد نادانا نوح. ايوة ما هو اللي هيقف عشان الدين. ربنا مش هيسيبه. فلا نعمل -

00:18:23

دي بتاعة مين ؟ ربنا بيستجيب للجميع. ولكن فلا نعم المجبون بتاعة مين ؟ اللي واقف ينصر دين ربنا سبحانه وتعالى. ونجيناه له من الكرب العظيم بعد كده سيدنا ابراهيم وان من شيعته. واحد مستعد ان هو يحترق عشان دين ربنا. وبيحط السكينة على رقبة ابنه. بعد كده الياس -

00:18:43

الياس ده واحد حطم اصنامبني اسرائيل وفضل طول عمره في الجبال مطارد مطلوب ان هم يموته لانه اللي كان بيعبد الاصنام هنا مش الكفار دهبني اسرائيل نفسها. اليهود عبدوا الاصنام بعد سيدنا موسى. حاجات رهيبة وسيدنا يونس وهو في بطن الحوت قصر اهل الحق عانوا -

00:19:03

عشان الدين يوصل لنا النهاردة عشان يفضل في لولا هؤلاء الانبياء. لولا هؤلاء الشخصيات كان المجموعة الشيطانية اللي ربنا بيتكلم عنها في السورة شكله رهيب دول كانوا خلوا بيوت الزنا في كل شارع. كنت طلعت لقيت الاصنام على ناصية كل بيت. لولا هزه الشخصيات هم اللي -

00:19:24

في وش المجرمين دول. وهم اللي نصرعوا الحق فسورة الصافات صورة كلامها كبير قوي. وبتاعة ناس كبار اوبي و بتاعة ناس عالية اوبي وربنا جايب لك دول ودول. ابطال دول وابطال دول. قمم دول وقمم دول وفي النهاية بل عجبت -

00:19:44

ده عجيب وده عجيب! ده عجيب في تضحيته! عشان الحق وده عجيب في تضحيته! عشان الباطل! ولا نزال مع نفس المعنى كلام القرآن كلام كبير اللي بيسمع القرآن يعني يعني وبيفهمه بشكل بسيط -

00:20:03

او بيشنن قلبه وخلاص يا جماعة ده معزول عن معنى القرآن الحقيقي ومش حاسس باللي كان في صدر الصحابة وهم بيصلوا بهذه الآيات في قيام الليل. احنا عايزين نعيش جو القرآن عشان نفهم القرآن. فالمعايشة -

00:20:19

اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا -

00:20:34